

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٨ أكتوبر ٢٠٠١

إغلاق مجلس النواب . . والعثور على الجرثومة «المطورة» في نظام تهوية مجلس الشيوخ

اكتشاف 31 إصابة بـ «الجمرة الخبيثة» بين موظفي الكونغرس

الأميركية بقولها «ان المادة نقية للغاية ومركزة بدرجة عالية وان من قام بإنتاجها يعلم تماما ما يفعله» . وبالرغم من تصريح السناتور جون كيري في وقت لاحق أمس بأنه لا أدلة علمية على وجود الجرثومة في نظام التهوية بمجلس الشيوخ وضعت الادارة الأميركية (الارهاب الجرثومي) في مقدمة أولوياتها. وقال وزير الأمن القومي توم ريدج «أن مكافحة الارهاب الجرثومي ستصبح الشاغل الأول للحكومة الأميركية هذا الاسبوع وفي الأسابيع المقبلة» .

وفيما قالت السلطات ان التشابك المتزايد من العلاقات بين الأحداث البكتريولوجية قد عمقت الشكوك في ارتباطها باعتداءات 11 سبتمبر، أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي انه توصل لخيطوط بشأن انتشار المرض حيث عثر على أوجه تشابه بين الخطاب المرسل الى داسل والخطاب المرسل الى توم بروكو المذيع بمحطة تلفزيونية في نيويورك، كما ان الجراثيم الموجودة في خطاب داسل مشابهة لتلك التي تسببت بوفاة صحافي في فلوريدا منذ اسبوعين تقريبا مما يعزز ارتباط الحالات الثلاث. وفي الوقت الذي تزايدت فيه المخاوف في كافة أنحاء العالم من هاجس «الجمرة الخبيثة» تأكد عدم ظهور المرض في أي دولة غير الولايات المتحدة، وأكدت مصر خلوها من هذه البكتريا بعد الاشتباه في ظهور الاصابة على موظفة في أحد البنوك الأجنبية وهو الاشتباه الأول من نوعه في إحدى الدول العربية الا ان الفحوصات أكدت سلامتها منها.

عواصم - وكالات الأنباء: أعلنت السلطات الأميركية أمس اكتشاف 31 حالة اصابة بمرض «الجمرة الخبيثة» بين موظفي الكونغرس مما أدى الى اغلاق مبنى مجلس النواب بصورة مؤقتة لعدة أيام خاصة بعد الاعلان عن العثور على الجرثومة في نظام تهوية مجلس الشيوخ وتحديد البكتيريا التي وجدت في الخطاب المرسل الى زعيم الأغلبية في المجلس توم داسل بانها نوع نقي للغاية ومطور ومركز يمكنه الانتشار بسهولة في الهواء الى درجة يمكن اعتباره سلاحا بيولوجيا.

كما تزايدت حالة الهلع من «الجمرة الخبيثة» بعد ان عثر كذلك على جرثومة المرض في مكاتب حاكم ولاية نيويورك جورج باتاكي. وفي الوقت الذي أعلن فيه مجلس الشيوخ مواصلة أعماله، أعلن رئيس مجلس النواب دينيس هاسترت عن اغلاق مبنى المجلس الملاصق لمبنى مجلس الشيوخ حتى يوم الثلاثاء المقبل بغرض اتاحة الفرصة لفحصه وقال «هذا القرار تم اتخاذه بعد اكتشاف حالات الاصابة في مكتب السناتور داسل واكتشاف الجرثومة في أنظمة التهوية وحتى في الأنابيب كما عثر عليها في قاعة البريد بمجلس الشيوخ» .

وصرحت ثلاثة مصادر حكومية لوكالة «اسوشيتدبرس» الأميركية ان الفحوصات التي تم اجراؤها على الجرثومة في خطاب داسل أثبتت انها نوع مطور بحيث يمكن انتشاره بسهولة في الهواء وانها كانت نقية جدا الى حد يمكن من استخدامها كسلاح. وهو الأمر الذي أكدته وسائل الاعلام



أحد أفراد شرطة الطوارئ يرش صناديق البريد بمادة مطهرة في نيويورك. (أ ب)